فأما قوله تعالى (قَد نبّـَأنا اﷲُ مِنْ أخْباركَمْ) ف (من) عند سيبويه غير زائدة على ما أصلّـَنا وقال الاخفش هي زائدة والمفعول الثالث محذوف تقديره قد نبّأنا اﷲ أخباركم مشروحة وهذا ضعيف لثلاثة أوجه .

أحدها الحكم بزيادة الحرف من غير ضرورة إلى ذلك .

والثاني زيادة (من) في الواجب وهو بعيد والثالث حذف المفعول الثالث وهو كحذف المفعول الثاني في باب (ظننت) وهو غير جائز .

فصل .

والفرق بين (نبـّـَات وأنبأت) وبين (أعلمت) أنّـَ (أعلمت) استعملت بغير همزة التعدّـِي ثـّـَم عُدّـِيت و (نـّـَبأت وأنبأتُ) وضعتا على التعدّـِي ولم يستعمل منهما (نبأ الرجل) و (خبرت وأخبرت وحدّـَثت) مثل (نبـّـَأت) وإنـّـَما ساغ التعدّـِي إلى ثلاثة لشبهها ب (أعلمت) لأنـّـَك إذا أخبرت إنساناً بأمر فقد أعلمته به